

علم العروض:

هو علم يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من حيث صحته وسقمه وقوته وضعفه وما يعثر به من زحافات وعلل.
وقد وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري المتوفى سنة 174 للهجرة بعد استقراره للشعر العربي فوجده لا يخرج عن خمسة عشر بحرا وتدارك عليه تلميذه الأخفش الأوسط بحرا واحدا سمي بالمتدارك أو المحدث فأصبح ينحصر في ستة عشر (16) بحرا.

التفاعيل:

← يتألف البيت الشعري من تفاعيل وعددها عشرة (10)

وهي:

(فعلن/مفاعيلن/مستعلن/فاعلن/فاعلاتن/مستعلن/مفعولات/متفاعلن/فاعلاتن/مفاعلاتن).

← وتتألف التفعيلة من مقاطع:

سبب	خفيف	متحرك و ساكن	0/	لم	وضع الخليل
	ثقل	متحركان	//	أر	هذه العبارة
وند	مجموع	متحركان و ساكن	0//	علي	لتسهيل حفظ
	مفروق	متحركان و بينهما ساكن	/0/	ظهر	مقاطع التفعيلة
فاصلة	صغرى	ثلاثة متحركات و ساكن	0///	جبل(ن)	"لم أر على
	كبرى	أربعة متحركات و ساكن	0////	سمكة(ن)	ظهر جبل سمكة"

البيت الشعري:

و يتألف من الأقسام التالية:

- 1- الصدر: و هو الجزء الأول من البيت الشعري.
 - 2- العجز: و هو الجزء الآخر من البيت الشعري.
 - 3- العروض: و هي آخر تفعيلة في الصدر.
 - 4- الضرب: آخر تفعيلة في العجز.
 - 5- و ما بقي في البيت فهو (حشو)
- إليك المثال التوضيحي التالي :

لا تياسوا أن تستردوا مجدكم	فرب مغلوب هوى ثم ارتقى
الصدر	العجز
لا تياسوا/ أن تسترد/ دو مجدكم	فرب بمغ/ لوين هوى / ثم مرتقى
ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/ - ه/ه/ه/ه/
مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ - مُسْتَفْعِلُنْ
حشو - حشو - عروض	حشو - حشو - ضرب

و الحرف الذي تبنى عليه القصيدة يسمى (الروي) و تسمى القصيدة باسمه، فيقال:

بائية أبي تمام /وسينية البحتري /و نونية ابن زيدون /و لامية الطغرائي /و عينية ابن زريق /
و ميمية المتنبي /و عينية ضياء...

*- إذا نظم الشاعر بيتا واحدا فهو وحيد أو بنيم.

*- فإذا نظم بيتين فهو نفع.

*- فإذا نظم الشاعر من 3 إلى 6 أبيات فهي قطعة.

*- فإذا نظم الشاعر من 6 فصاعدا فهي قصيدة.

← وأجمل بيت في القصيدة يسمى: بيت القصيدة.



الكتابة العروضية:

- ← وتختلف عن الكتابة الإملائية تتبع اللفظ لا الرسم ، فنكتب ما نسمع من غير زيادة و لا نقصان ، فنهمل همزة الوصل و كذا الألف التي تأتي بعد واو الجماعة لأننا لا نطق بهما .
و نتبع في الكتابة العروضية ما يلي:
- 1- الحرف المشدد: حرفان شَدَّ = شدد
 - 2- التثوين: ن ، جيل = جبلن.
 - 3- ال: نصلها بالحروف تعوض كساكن/ تكاليف الحياة ---- تكاليف الحياة.
 - 4- الاشباع: نشبع الحركات فيتولد عن الفتحة ألف و عن الضمة واو و عن الكسرة ياء.
 - 5- الوصل: نصل الكلمات و الحروف بعضها ببعض ما أمكن نحو:
- سئمت تكاليف الحياة و من يعيش ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم.
سئمت تكاليف الحياة و منيعش ثمانين حولن لا أبا لك يسأمي.

الرموز:

← و هي رسوم تقابل حروف البيت الشعري التي تثبت لفظاً فنرمز للحرف المتحرك بخط مائل "/" و نرمز للحرف الساكن بالصفـر "0"
مثال:

أنا من ضيع في الأوهام عمره نسي التاريخ أو أنسي ذكره
أنمن ضي يعفلأو ها معمره نسييتنا ريخأو أن سيذكره
0/0/// 0/0// 0/0/// 0/0// 0/0// 0/0///

القافية:

← هي الساكنان في آخر البيت مع ما بينهما من المتحركات مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول.

لا تياسوا أن تستردوا مجدكم	فرب مغلوب هوى ثم ارتقى
لا تياسوا/ أن تسترد/ دو مجدكم	فرب بمغ/ لوين هوى/ ثم مرتقى
ه//ه//ه// - ه//ه//ه// - //ه//	ه//ه//ه// - ه//ه//ه// - //ه//

← القافية هنا : مرتقى - 0//0/

← لكل ما يؤذي و إن قل ألم *** ما أطول الليل على من لم ينم
← ف "لم ينم " هي القافية.

حروفها:

← حروف القافية ستة وهي:

1	الروي	و هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة و تنسب إليه و تسمى به، فيقال بأية أبي تمام وسينية البحري و نونية ابن زيدون
2	الوصل	و هو الحرف الذي ينشأ عن إشباع الحركة في آخر الروي
3	الخروج	حرف لين يلي هاء الوصل، كالياء المولدة من إشباع الهاء في "مساويه" عوض "مساويهي"
4	الردف	حرف لين ساكن (واو أو ياء - بعد حركة لم تجانسهما) أو حرف مد (ألف أو واو أو ياء بعد حركة مجانسة) قبل الروي يتصلان به.
5	الدخيل	حرف ما قبل الروي و يكون من غير حروف المد
6	التأسيس	و لا يكون إلا ألفا و يأتي قبل الدخيل



← الحروف التي تصلح أن تكون روياء:

تصلح جميع حروف العربية لتكون روياء، ولكنها تتفاوت في وقعها الموسيقي، فالراء والميم والدال مثلا في غاية الجمال، والتاء والعين أقل جمالا والتاء والخاء ثقيلة مستكرهة.

← الحروف التي لا تصلح أن تكون روياء:

و المقصود بعض الحروف في حالات خاصة كالواو إذا كانت تولدت من إشباع الضمة والنون إذا كانت للتوكيد والألف إذا كانت ضميرا للثنتين ونقدم أمثلة منها:

1- حروف: (الواو والألف والياء) لا تعتبر روياء حين تكون زائدة أو متولدة من الإشباع (الإطلاق):

* فقصيدة مفدي زكريا في الشهيد أحمد زبانا :

قام يختال كالمرسح ونيدا يتهادى نشوان يتلو النشيدا
دالية و لا تعتبر ألف الإشباع فيها روياء لأنها متولدة من إطلاق الفتحة.
و في قوله:

و كنا كنداماني جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فالقصيدة عينية و لا تعتبر ألف الاثنين روياء.

بينما نعتبر اللف روياء في قصيدة ابن دريد و تسمى المقصورة:

يا ظبية أشبه شيء بالمها ترعى الخزامى بين أشجار النقا.
إما تري رأسي حاكى لونه طرة صبح تحت أذيال الدجى.
و في قول كعب بن زهير:

في عصابة من قریش قال قائلهم ببطن مكة لما أصبحوا زولوا
لا تعتبر واو الجماعة روياء وإنما هي قصيدة لامية.

و كذلك لا تعتبر الواو المتولدة من إشباع الضمة روياء.

بينما نعتبر الواو روياء في قصيدة نازك الملائكة:

أين أمسي و هو أحلام و ألحان و لهو.
أين أيامي إذ قلبي من الأشواق خلو.

* و لا تعتبر ياء الضمير روياء في قول الأمير عبد القادر:

تسائلني أم البنين و إنها لأعلمن تحت السماء بأحوالي
وإنما هي قصيدة لامية. و كذلك لا تعتبر ياء الإشباع روياء.

بينما نعتبر القصيدة يائية في قوله:

قد لَقَّكَ الليل بعصلبيّ أروع خراج من الدوي.
عمرّس كالمرس الملوي مهاجر ليس بأعرابي.

الهاء: لا تعتبر روياء حين تكون ضميرا و لا حين تتولد من الوقف على التاء المربوطة.

فمعلقة لبید بن ربیعیمية و لا يعتبر ضمير المؤنث "ها" روياء.

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبّد غولها فرجامها
و قصيدة شوقي دالية:

مضناك جفاه مرقده و بكاه و رحم عوده
نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة ففي قول المعري:

قال أناس باطل زعمهم فاتقوا الله و لا تزعمن.
فكر يزدان على غرة فكان من تفكيره أهرمن.



❖ المطلق: ما كان رويها متحركاً و هي ست (6) 1- مؤسسة موصولة بمد: هياكل، نائل. 2- مؤسسة موصولة بهاء: صنائعها. 3- مرد موصولة بمد: عماد. 4- مردوفة موصولة بهاء: سواده. 5- مردوفة موصولة بلين: وحدانا. 6- مجردة عن الرفع و التأسيس: تنفع. ❖ المفيدة: 1- مجردة عن الرفع و التأسيس: جمع. 2- مردوفة بالألف أو الواو أو الياء: زحام، نور، نير. 3- مؤسسة: كل عيش صائر للزوال.	القافية المقيدة والمطلقة:
(1) <u>الإيحاء</u> : هو أن تتكرر كلمة الروي بلفظها ومعناها في قصيدة واحدة من غير فاصل يعتد به كسبعة أبيات ، وهو مأخوذ من (المواطاة) التي تعني الموافقة ، مثل : لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فني وهنأ وإني لنائم أزعم أني هائم ذو صباية لسعدى ولأبكي وتبكي الحائم كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحائم	عيوب القافية:
(2) <u>الإقوال</u> : هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر أي اختلاف حركة المجرى في القصيدة الواحدة ، وهو مأخوذ من قول العرب : (أقوى الفاتل حبله) إذا خالف بين قواه فجعل إحداهن قوية والأخرى ضعيفة ، ومثاله : من آل مية رائح أو معتدي عجلان ذا زاد وغير مريد زعم البوارخ أن رحلتنا غداً وبذلك خبرنا الغراب الأسود لا مرحباً ولا أهلاً به إن كان تفريق الأجابة في غد (3) <u>الإصراف</u> : وهو الانتقال بحركة الروي (المجرى) من الفتح إلى غيره ، أو من غير الفتح إلى الفتح ، وهو مأخوذ من قولهم : صرفت الشيء أي أبعدته عن طريقه، كان الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي كان يستحقه من مماثلة حركته لحركة الروي الأول ، مثل : ألم ترني رددت على ابن ليلي منيحتة فعجلت الأداة وقلت لشاتيه لما أتننا رماك الله من شاة بداء	

(4) الإِكْفَاءُ : وهو اختلاف الروي بحروف ذات مخرج واحد أو متقاربة المخرج في قصيدة واحدة ، وهو مأخوذ من قولهم : (فلان كفاء فلان ، أي مماثل له ؛ لأن أحد الطرفين مماثل للآخر ، أي مقارب له في المخرج ، مثل قول الراجز :

إذا نزلت فاجعلاني وَسَطًا

إني شَيْخٌ لأَطِيقُ الْعُنْدَا

(5) الإِجَارَةُ : وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج في قصيدة واحدة ، وسمي بذلك لتجاوزه الحدود المرسومة وتعيدها ، مثل :

خليلي سيرا واتركا الرحل إنني بَمَهْلَكَةٍ والعاقبات تَدُورُ

فبيناه يشري رحلًا قال قائلٌ لِمَنْ جملٌ رَخُو الملائم نَحِيْبٌ ؟

(6) التَّضْمِينُ : وهو تعلق قافية البيت بصدر البيت الذي يليه

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إني

شهدت لهم موطن صادقات شهدن لهم بحسن الظن مئي

الجوازات الشعرية:

يتعرض الشاعر لعدة ضغوطات أثناء كتابته للشعر فهو مطالب بالمحافظة على الوزن والإيقاع و على المعنى و على القواعد النحوية والصرفية و هذا لا يتأتى له دائما، فلهذا وجد علماء اللغة للشعراء تخفيفات سموها بالضرورات الشعرية أو الجوازات الشعرية و هي فسحة يسيرة لهم على أن لا يخلوا بالقواعد الكبرى إلا في اليسير كالنقد والتأخير وغيره...

و أهم هذه الجوازات:

1- مد المقصور وقصر الممدود:

- مد المقصور:

سيغنيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

"غناء" أصلها "غنى" وهز عكس الفقر.

- قصر الممدود:

يسر الفتى طول السلامة والبقا فكيف ترى طول السلامة يفعل.

"البقا" مقصورة بينما هي في الأصل ممدودة.

2- منع المنصرف و صرف الممنوع:

- منع الصرف:

و مصعب حين جد الأمر أكرمها وأطبها.

فقد منع الشاعر اسم العلم "مصعب" من الصرف و هو في الأصل منصرف "مصعب" (الصرف هو التثنية).

- صرف الممنوع:

إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهدي بعصائب

و لما كانت "عصائب" ممنوعة من الصرف فإنها يجب أن تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، لكن الشاعر صرفها

فجرها بالكسرة (سبب منعها أنها جمع على وزن مفاعل).

3- تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع في وسط الكلام :

إذا جاوز الاثنين سرّ فإنه بنث وتكثير الوشاة قمين

فكان حق "الاثنين" أن تكون همزة وصل خاصة و أنها في وسط الكلام، لكن الشاعر قطعها للضرورة الشعرية

(في هذه الحالة نثبتها في الكتابة العروضية لأنها منطوق بها).

4- إضمار أحرف النصب و الجزم مع بقاء عملها:

- مثال الجزم: رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله

- مثال النصب: ألا أيهذا اللائمي أحضر الوغي و أن أشهد اللذات هل أنت مخلدي



الأصل أن أحضر. - مثال الجزم: و الأصل فليدين مني. 5- تخفيف المشدد: مثل: و أصلها أفرّ. 6- العطف على الضمير المتصل المجرور من غير إعادة حرف الجر: مثل: الآن قرّبت تهجونا و تشتمنا فاذهب فما بك و الأيام من عجب. و حقه (نحويا) أن يقول: فما بك و بالأيام. 7- حذف همزة الاستفهام: مثل: لعمرك ما أدري و إن كنت داريا بسبع رمين الجمار أم بثمان و أصلها أبسبع. 8- إشباع الحركة داخل الكلمة: مثل: أعوذ بالله من العقرب السائلات عقد الأذنان. 9- تنوين المنادى العلم: مثل: سلام الله يا مطر عليها و ليس عليك يا مطر السلام. و (مطر) اسم رجل فكان حقه أن يبنى على الضم من غير تنوين. 10- نداء المعرفة بالألف و اللام من غير الاستعانة بـ "أيها أو أيتها": مثل: فيا الغلامان اللذان قرّا إياكما أن تعاقبانا شرّا 11- حذف فعلي الشرط و الجواب بعد "إن" الشرطية: مثل: قالت بنات العم يا سلمى و إن كان فقيرا معدما؟ قالت و إن. أي: وإن كان فقيرا معدما فإني أرضى الزواج به. 12- الفصل بين المضاف و المضاف إليه: مثل: كما خطّ الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل فأصل الكلام: بكف يهودي يوما. 13- الفصل بين العدد و تمييزه المنصوب: مثل: في خمس عشرة من جمادى ليلة لا أستطيع على الفراش رقدا. و أصل الكلام: في خمس عشرة ليلة من جمادى. 14- كسر نون الجمع المذكر السالم: مثل: و ماذا يدري الشعراء مني و قد جاوزت حدّ الأربعين. فحقه أن يقول: "الأربعين" لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و لكنها الضرورة الشعرية.	
و هي ست : الرس،الإشباع،الحذو،التوجيه،المجرى،النفاد و إذا أتى الشاعر بواحدة منها في مطلع شعره وجب عليه الت في جميع القصيدة. و قد نظمها صفي الدين الحلي في قوله: إن القوافي عندنا حركاتها ست على نسق بهنّ يلاذ رس و اشباع و حذو ثم تو جيه و مجرى بعده ونفاذه 1- الرس: حركة ما قبل ألف التأسيس، جـ أول. 2- الإشباع: حركة الدخيل، قال معن. 3- الحذو: حركة ما قبل الرفع: جميل. 4- التوجيه: حركة ما قبل الروي المقيد (أي الساكن) ، لم يقل. 5- المجرى: حركة الروي المطلق، منزل. 6- النفاد: حركة هاء الوصل الواقعة بعد الروي، منارها.	حركات القافية:



بحور الشعر العربي:

1	الطويل	طويلٌ له دون البحور فضائلٌ	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
2	المدد	لمديد الشعر عندي صفاتٌ	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
3	البسيط	إن البسيط لديه يبسط الأملٌ	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
4	الوافر	بحور الشعر وافرها جميلٌ	مفاعلاتن مفاعلاتن فعولن
5	الكمال	كَمَلَ الجمال من البحور الكاملٌ	متفاعلن متفاعلن متفاعلٌ
6	الهزج	على الأهزاج تسهيلٌ	مفاعيلن مفاعيلٌ
7	الرجز	في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهلٌ	مستفعلن مستفعلن مستفعلٌ
8	الرمل	رمل الأبحر ترويه الثقاتٌ	فاعلاتن فاعلاتن فاعلات
9	السريع	بحرٌ سريعٌ ما له ساحلٌ	مستفعلن مستفعلن فاعل
10	المنسرح	منسرحٌ فيه يضربُ المثلُ	مستفعلن مفعولاتٌ مفتعل
11	الخفيف	يا خفيفاً خفت به الحركاتُ	فاعلاتن مستفعلن فاعلات
12	المضارع	تعدُّ المضارعاتُ	مفاعيلن فاعلاتٌ
13	المقتضب	اقتضب كما سألوا	فاعلاتٌ مفتعلٌ
14	المحدث	إن جئت الحركاتُ	مستفعلن فاعلات
15	المتقارب	عن المتقارب قال الخليلُ	فعولن فعولن فعولن فعول
16	المتدارك (المُحدث)	حركاتُ المحدث تنتقلُ	فعلن فعلن فعلن فعل

البحور والتفاعيل العروضية:

تختلف البحور في عدد تفعيلاتها ، فمنها ما يتألف من:	أربع تفعيلات وهي : الهزج ، المضارع ، المحدث ، والمقتضب
	ست تفعيلات وهي : الرمل ، الرجز ، المدد ، الخفيف ، السريع ، المنسرح ، الوافر ، والكمال
	ثمان تفعيلات وهي : الطويل ، البسيط ، المتدارك ، والمتقارب
ويلاحظ أن بعض البحور يتألف من تفعيلة واحدة مكررة في شطري البيت وهي :	الهزج ، الرجز ، الرمل ، الكامل ، المتدارك ، المتقارب
وبعضها الآخر يتألف من تفعيلتين مختلفتين تكرر احدهما في كل شطر من البيت ولا تتكرر الأخرى ، وهي :	الوافر ، المدد ، الخفيف ، السريع ، المنسرح
وهناك بحران يتكونان من تفعيلتين مختلفتين تتعاقبان في التكرار وهي: وأخيراً هناك بحران يتألف كل منهما من تفعيلتين مختلفتين لا تكرر أي منهما وهما :	الطويل البسيط المضارع والمقتضب



8

دراسة مثال	ومن الأمثلة القليلة لهذا البحر نذكر قصيدة يوسف الخال التي عنوانها ((الحوار الأزلي)):	مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن م مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل مفاعيلن مفاعيل مفاعيل مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
04	الرجز في الشعر الحر	
دراسة مثال	الرجز مبني على التفعيلة: مستعلن. تأخذ تفعيلة الرجز أحد الأشكال: مستعلن، مفاعلن، مفتعلن، فعلتن وذلك بورودها سالمة أو بعد حذف الثاني أو الرابع أو الاثنين معاً. - إضافة ساكن في آخرها فتؤول إلى مستعلن أو ما يوازيها، - إضافة سبب خفيف في آخرها فتصير مستعلاتن أو ما يوازيها، - حذف الوند فتصير فعْلن أو فعل بعد حذف الثاني. - قطع الوند فتصير مفعولن أو فعولن بعد حذف الثاني. وربما لاحظ القارئ أن إضافة السبب في آخر التفعيلة وحذف الوند علتان لا تُردان في الرجز العمودي، وإنما في الكامل. ولكن الشعراء أباحوا لأنفسهم هذه التغييرات، وذلك ربما للشبه الواقع بين الرجز والكامل وسنورد أمثلة عن هذه العلل. من قصيدة يوسف الخال ((البئر المهجورة)) نورد هذه الأبيات:	مفاعلن مستعلن مفاعلن مفاعلاتن مفاعلن مستعلن مفاعلن مفاعلن فعل مفاعلن مفاعلن مستعلن مستعلن مفاعلن فعل مستعلن مستعلن مفاعلن مفاعلن فعولن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مستعلن فعولن مفاعلن فعولن
05	الرمل في الشعر الحر	
	الرمل مبني على التفعيلة: فاعلاتن. تأتي تفعيلة الرمل في البيت على أحد الشكلين: فاعلاتن، فعلاتن ويبيح بعض العروضيين الشكل (فاعلات) بحذف السابع لأنه ثاني سبب، ولكن هذه الصورة قبيحة ومعظم الشعراء يهجرونها. - فاعلات أو فعلات بحذف الأخير وتعويضه بساكن، - فاعْلن أو فعْلن بحذف السبب الأخير.	من قصيدة عبدالوهاب البياتي ((أحزان البنفسج)) نورد هذه الأبيات:



دراسة مثال	الملايين التي تكدح لا تحلم في موت فراشه وبأحزان البنفسج أو شراع يتوهج تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيف أو غراميات مجنون بطيف الملايين التي تكدح تعري تتمزق	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فع فاعلاتن فاعلاتن
06	المتقارب في الشعر الحر	
	المتقارب مبني على التفعيلة: فعولن تأتي تفعيلة المتقارب في البيت على أحد الأشكال: فعولن / فعول / فعل من المتقارب قصيدة درويش ((إلى أمي)) :	
دراسة مثال	أحن إلى خبز أمي وقهوة أمي ولمسة أمي... وتكبر في الطفولة يوما على صدر أمي وأعشق عمري لأنني إذا مت، أخجل من دمع أمي	فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعول فعولن فعول ف فعول فعولن فعولن فعول فعولن فعولن فعولن ف فعولن فعولن فعولن
	جاءت التفاعيل في هذه القصيدة على إحدى الصورتين: فعولن، فعول.	
	نعيش معك نسير معك نجوع معك وحيث تموت نحاول ألا نموت معك! ولكن، لماذا تموت بعيدا عن الماء والنيل ملء يديك؟ لماذا تموت بعيدا عن البرق والبرق في شفتيك؟	فعول فعل فعول فعل فعول فعل فعول فعل فعول فعولن فعول فعل فعولن فعولن فعول فعول فعول ف فعولن فعول فعول فعولن فعول فعولن فعول ف فعولن فعول فعول
	نرى أن في آخر البيت جاءت التفعيلة على شكل (فعل) وذلك بعد حذف السبب الأخير، كما أنها وردت على الشكل (فعول) بتعويض السبب بساكن.	
07	المندارك في الشعر الحر	
	في هذا البحر تأخذ تفعيلة البيت أحد الشكلين: فاعلن، فعولن في نهاية البيت قد يُضاف ساكن فتصبح التفعيلة (فاعلان) أو (فعلان) ومن الشعراء من يرفل التفعيلة أي يضيف إليها سبباً فتصبح (فاعلاتن).	
	من قصيدة محمود درويش ((أنا أت)) نأخذ هذه الأبيات:	
		

دراسة مثال	ما الذي يجعل الكلمات عرايا؟ ما الذي يجعل الريح شوكاً، وفَحَمَ الليالي مرايا؟ ما الذي ينزع الجلد عني... ويثقب عظمي؟ ما الذي يجعل القلب مثل القذيفة؟ وظلوع المغنين سارية للبيارق؟ ما الذي يفرش النار تحت سرير الخليفة ما الذي يجعل الشفتين صواعق؟	فاعل فاعلن فاعلن فعلاطن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلاطن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فعلاطن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فعلاطن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فعلاطن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فعلاطن
نرى أن الشاعر استعمل في البيت التفعيلة على أحد الشكلين (فاعلن) أو (فاعلن) وفي آخر البيت فإنه استعملها مرفلة أي بسبب زائد. وكمثال للتفعيلة التي أضيف إلى نهايتها ساكن نذكر هذا البيت لصالح عبدالصبور: شاعر أنت والكون نثر فاعلن فاعلن فاعلان		
	أبحث في طرقات مدينتكم عن وجه يعرفني أبكي في طرقات مدينتكم عن وجه يعرف حزني يعرف ماذا في وطني أندب كالبوم المجروح على جدران الليل والبارحة اشتقت ومرت في قلبي كل خرائبها تبكي يا مدن الناس! مدينتنا تبكي	فاعل فاعل فاعل فاعلن فاعلن فاعل فع لن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فع لن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعل فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعل ل فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعل فاعلن ف فاعل فاعلن فاعلن

الأسباب و الأوتاد في شعر التفعيلة:

البحر	تفعيلته	الأسباب و الأوتاد في التفعيلة الثامنة	الرمز
المتقارب	فعولن	وتد مجموع ، و سبب خفيف	(0//) (0/)
المتدارك	فاعلن	سبب خفيف و وتد مجموع	(0/) (0//)
الرمل	فاعلاتن	سببان خفيفان بينهما وتد مجموع	(0/) (0//) (0/)
الهجج	مفاعيلن	وتد مجموع و سببان خفيفان	(0//) (0/) (0/)
الكامل	متفاعلن	سببان ثقيل و خفيف و وتد مجموع	(0//) (0/) (//)
الرجز	مستفعلن	سببان خفيفان و وتد مجموع	(0//) (0/) (0/)

- وقد تطرأ تغيرات على الأسباب و الأوتاد ، إذا كان بالتفعيلة زحاف.

